



دورة إعادة تأهيل المحكوم عليهم والمراقبة المجتمعية: تقييم الخطورة والاحتياج وتحويل الأحداث وإعادة الإدماج



دورة إعادة تأهيل المحكوم عليهم والمراقبة المجتمعية: تقييم الخطورة والاحتياج وتحويل الأحداث وإعادة الإدماج

مقدمة:

دورة إعادة تأهيل المحكوم عليهم والمراقبة المجتمعية، بما فيها تقييم الخطورة والاحتياج وتحويل الأحداث وإعادة الإدماج، تمتد 5 أيام وتخطب مديري خدمات المراقبة والرعاية الاجتماعية وبرامج العدالة، وتنتهي بخطة خدمة لإعادة تأهيل المحكوم عليهم وإدماجهم لجهة مراقبة حالة. فالعود إلى الجريمة يبقى مرتفعاً حين لا تراعي شدة الإشراف الخطورة المقدرة، وتخلو الأحكام المجتمعية من تدخلات منظمة، ويعود المفرج عنهم والمحولون دون عمل أو سكن أو سند أسري. ويدير المشاركون فعلاً ملفات حالات أو أحكاماً مجتمعية أو خدمات رعاية لاحقة، ويتعلمون عبر دراسات حالة مبنية على ملفات مجهولة الهوية وبيانات نتائج. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إعادة تأهيل المحكوم عليهم.

أهداف الدورة:

- التمييز بين المراقبة القضائية والإفراج المشروط وسائر التدابير غير الاحتجازية وتحديد موقع الخدمة من المبادئ الدولية للعقوبات المجتمعية
- تقييم الخاضعين للإشراف وفق نموذج Risk-Need-Responsivity وفرز منظم لخطر الضرر الجسيم
- بناء خطط تنفيذ الحكم والإشراف التي تحدد مستويات الإشراف والتدخلات وإجراءات الإنفاذ في الأحكام المجتمعية
- تصميم خيارات تحويل الأحداث والعدالة التصالحية التي تبقي الجانحين الصغار لأول مرة خارج الإجراءات الرسمية
- تنظيم مسارات إعادة الإدماج في العمل والأسرة والسكن بالتعاون مع الشركاء المجتمعيين وأصحاب العمل
- قياس العود إلى الجريمة ونتائج الخدمة بمعدلات إعادة الإدانة خلال فترات متابعة محددة

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن فرق المراقبة القضائية أو الإشراف المجتمعي أو الإفراج المشروط
- المشرفون المسؤولون عن توزيع ملفات الحالات وضبط جودة خطط تنفيذ الأحكام
- المديرون المسؤولون عن تدخلات إعادة التأهيل في جهات العدالة أو الرعاية الاجتماعية
- المديرون المسؤولون عن خدمات عدالة الأحداث وجنوح الصغار وبرامج التحويل
- المديرون المسؤولون عن خدمات الرعاية اللاحقة وإعادة التوطين والإدماج في المنظمات غير الربحية
- مسؤولو الأداء المكلفون بإعداد تقارير العود إلى الجريمة وبيانات نتائج الخدمة

محاورة الدورة:

اليوم 1: مشهد إعادة التأهيل والإشراف المجتمعي وخط الأساس للخدمة

- نظرية الكف عن الجريمة وبيان غاية إعادة تأهيل المحكوم عليهم
- مقارنة مسارات المراقبة القضائية والإفراج المشروط والإفراج تحت الشرط
- مبادئ Tokyo Rules للتدابير غير الاحتجازية وتطبيقها على الخدمات
- التمييز بين الاحتياجات المرتبطة بالجريمة وغير المرتبطة بها عبر ملفات حالات
- مراجعة الوضع الراهن لخدمة المراقبة باستخدام لقطة لملفات الحالات

اليوم 2: نموذج Risk-Need-Responsivity وتقييم المحكوم عليهم

- مبدأ الخطورة ومواءمة شدة الإشراف مع احتمال العود
- مبدأ الاحتياج واستهداف العوامل الديناميكية المرتبطة بالجريمة في الخطط
- مبدأ الاستجابة وتكييف التدخلات مع العمر والقدرة الإدراكية
- الحكم المهني المنظم مقابل أدوات تقييم الخطورة الإحصائية
- فرز خطر الضرر الجسيم وعتبات التصعيد

اليوم 3: تخطيط الإشراف والأحكام المجتمعية وتقديم التدخلات

- نموذج خطة تنفيذ الحكم بأهداف SMART ونقاط مراجعة
- مستويات الإشراف من الرقابة المكثفة إلى الحضور الدوري المعتاد
- الإحالة إلى تدخلات السلوك الإجرامي المعرفية السلوكية وترتيبها
- إدارة أوامر خدمة المجتمع وحظر التجول والمراقبة الإلكترونية
- سجلات قرارات الإخلال بالشروط والإنفاذ والامتنال للأوامر

اليوم 4: تحويل الأحداث ومسارات إعادة الإدماج وقياس العود إلى الجريمة

- مبادئ Beijing Rules لقرارات تحويل الأحداث عن القضاء
- تخطيط الوساطة بين الجاني والضحية ومؤتمرات العدالة التصالحية
- مسار التوظيف والتعليم والتدريب عبر شراكات مع أصحاب العمل
- الروابط الأسرية والسكن ودعم إعادة التوطين من داخل المؤسسة إلى خارجها
- قياس معدل العود بإعادة الإدانة ونافذة المتابعة

اليوم 5: دراسة حالة لخدمة إعادة التأهيل والإدماج

- موجز جهة المراقبة الحالة مع بيانات ملفات الحالات والنتائج
- تقسيم ملفات الحالات وفق Risk-Need-Responsivity للجهة الحالة
- مصفوفة تقييم خيارات التحويل وبدائل العقوبات السالبة للحرية
- خريطة شركاء الإدماج ولوحة مؤشرات العود إلى الجريمة
- استكمال خطة خدمة إعادة تأهيل المحكوم عليهم وإدماجهم ومراجعتها

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم خطورة المحكوم عليهم
- تحليل الاحتياجات المرتبطة بالجريمة
- تصميم خطط تنفيذ الأحكام
- إدارة الأحكام المجتمعية
- تصميم برامج تحويل الأحداث
- الإشراف على العدالة التصالحية
- بناء شراكات إعادة التوطين
- تحليل بيانات العود إلى الجريمة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة خدمة إعادة تأهيل المحكوم عليهم وإدماجهم إلى رئيس خدمات المراقبة والجهات الشريكة لاستخدامها في دورة التخطيط القادمة
- تحديد الحالات التي تستحق إشرافا مكثفا أو تدخلات منظمة أو تحويلا بناء على الخطورة والاحتياج المقدرين
- تجنب هدر مقاعد التدخل وتصاعد حالات الإخلال بالشروط والعودة المبكرة إلى الاحتجاز الناتجة عن عدم موازنة شدة الإشراف
- توجيه موظفي ملفات الحالات إلى مبادئ Risk-Need-Responsivity باستخدام نماذج خطة تنفيذ الحكم وتقسيم الحالات من دراسة الحالة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون خطة إعادة تأهيل المحكوم عليهم وإدماجهم إلى رئيس خدمات المراقبة أو العدالة المجتمعية وإلى الجهات الشريكة، فيعتمدون عليها في تقسيم ملفات الحالات وتحديد التدخلات وخيارات التحويل التي تمول وشركاء التوظيف والدعم الأسري الذين يشركون. ويستطيع المشرفون تطبيق نموذج خطة تنفيذ الحكم ومصفوفة التقسيم على الحالات القائمة. وبعد أول دورة مراجعة، تقارن الوحدة بيانات إعادة الإدانة والإخلال بالشروط بمؤشرات الخطة وتعديل مستويات الإشراف وترتيبات الشراكة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إعادة تأهيل المحكوم عليهم والمراقبة المجتمعية؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في إدارة أو إشراف أعمال المراقبة القضائية أو الإشراف المجتمعي أو عدالة الأحداث أو الرعاية اللاحقة. ولا تشترط الدورة تدريباً سابقاً على أداة تقييم بعينها. ويفيد إحضار أرقام ملفات حالات أو خطط تنفيذ أحكام أو تقارير نتائج مجهولة الهوية لتطبيق دراسة الحالة على خدمته.

بم تختلف دورة إعادة تأهيل المحكوم عليهم والمراقبة المجتمعية عن دورات الخدمات الاجتماعية العامة أو العمل الشرطي؟

تركز هذه الدورة على من صدر بحقهم أمر قضائي أو أفرج عنهم من الاحتجاز: تقييم الخطورة والاحتياج وتخطيط الإشراف وتحويل الأحداث ودعم إعادة الإدماج. أما إدارة الحالات العامة والشرطة المجتمعية والتحقيق الجنائي فلا تظهر إلا حيث تتصل بالحالات الخاضعة للإشراف.

لماذا يهتم نموذج Risk-Need-Responsivity في إعادة تأهيل المحكوم عليهم والمراقبة المجتمعية؟

لأنه يوائم شدة الإشراف مع احتمال العود، ويستهدف الاحتياجات الديناميكية المرتبطة بالجريمة، وكيف التدخلات مع الشخص. وتطبيقه يمنع إثقال الحالات منخفضة الخطورة بتدابير مكثفة، ويوجه مقاعد التدخل المحدودة إلى حيث تخفض العود أكثر.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إعادة تأهيل المحكوم عليهم والمراقبة المجتمعية؟

يعود المشاركون بخطة خدمة لإعادة تأهيل المحكوم عليهم وإدماجهم لجهة مراقبة حالة، تضم تقسيم ملفات الحالات ومستويات الإشراف وخيارات التحويل وبدائل العقوبات السالبة للحرية وشركاء الإدماج ومؤشرات العود، مع نماذج تستطيع وحدته إعادة استخدامها.